Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى : « يحتمل (أمّا) غير شيءٍ ، منه : أن يكون حَكى الكلمة التى من كلام سائله ، ونظير ذلك ما حكاه سيبويه ، من أن القائل يقول : لِمَ فعلتَ ذا ؟ فيقول المجيبُ : لِمَهْ ؟ لِمَ أنه ظريفٌ ، فقوله لِمَهْ ؟ حكايةٌ لما كان من كلام السائل ، مِن لِمَهْ ؟ فكذلك يحكى هنا ما كان من كلام السائل وهو قوله : (أمّا) وهى أم المنقطعة ، وما التى للاستفهام ، فيكون التأويلُ : لجسمى أنّه أوْدَى بنىّ من البلاد فيكون (أنه) مُرتفعا بالظرف الذى هى (لجسمى) فإن قلت : فما معنى قوله : (لجسمى أنّه أوْدَى) وهل يستقيم على هذا : لجسْمى هلاك بنىٍّ ؟ .

فالقولُ : أنه قد حذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مُقامه ، كأنه قال لجسمى أسَفُ هلاك بنىٍّ أو حُزْنُه أو شحوبه ونحو ذلك مما يُلوِّح الأجسام ويغيِّرها ، والمعنى فيه : الأسف الحادث عن هلاكهم »[1] .

والثانى : (ويجوز أن تكون « أمّا » إنما هى « أن » المخففة من الشديدة ، وتكون « ما » موصولة ، فيكون التقدير : فأجبتها بأن الذى لجسمى أنّه أودى بنىّ ، فيكون « ما » فى موضع رفع بالابتداء ، ويكون « أنّه » فى موضع الخبر ، وتكون الجملة فى موضع رفع بأنه خبر الهاء المضمرة فى « أن » المخففة من الشديدة ، ألا ترى أن المعنى : فأجبتها بأنه الذى لجسمى « إيداءُ بنىّ »)[2] .

الثالث : (ويجوز أن تكون « ما » زائدةً فيكون التقدير : فأجبتها بأنه لجسمى « كذا »)[3] .

---

(١) كتاب الشعر ١ /٨١ — ٨٢ .

(٢) السابق ١ /٨٢ .

(٣) السابق ١ /٨٣ .